فيما يليهم قوم صالحون فقال الرجل طال ما كنت في كفري وا لآتين هذه القرية يعني الصالحة فأكونن رجلا منهم فانطلق فادركه أجله واحتج فيه الملك والشيطان قال هذا انا اولى به وقال هذا انا اولى به فقيض ا تعالى لهما بعض جنوده فقال قيسوا ما بين القريتين فالى أيتهما كان أقرب فهو من أهلها فقاسوا ما بينهما فكان أقرب الى القرية الصالحة بشبر فكان منهم .

1058 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال مكتوب في الحكمة بنى لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسيطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء // أخرجه الإمام أحمد في الزهد .

1059 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قال حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد ا بن عبيدة ومن يشاء ا من اشياخنا قال قال لقمان لابنه يا بني من لا يملك لسانه يندم ومن يكثر المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يصحب الصاحب الصالح يغنم ومن طلب عزا بغير عز يجز الذل جزاء بغير ظلم ومن اردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف ومن حبب يستحب